



إلّا وعليك

دليل الاجمى في لبنان والأردن



مقدمة

اللاجئين العراقيين في لبنان والأردن من مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات الجنس

في حين أن أي لاجئ يعاني من انعدام الأمان في بلدان إعادة التوطين المؤقتة، فإن اللاجئين/ات من المثليين/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات وثنائي/ات الجنس في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يواجهون مستوى أعلى من الخطر. على مدى العامين الماضيين، ازدادت درجة ظهور ذوي الميول والهوية الجنسية غير المطابقة للمعايير السائدة، كما ازدادت درجة الاهتمام بهم في المنطقة. يعود ذلك لعدة عوامل، منها الارتفاع الحاد في حالات قتل المثليين في العراق في العام ٢٠٠٩. نتيجة لذلك، ارتفع عدد اللاجئين من ذوي الميول والهوية الجنسية غير المطابقة لمعايير المجتمع في الدول المجاورة. بالرغم من انخفاض عدد الهجمات منذ العام ٢٠٠٩، إلا أن هذه الفئة ما زالت تواجه العديد من المخاطر، إن داخل العراق أو في الدول المضيفة حيث ينتظرون إعادة التوطين.

الهوية الاجتماعية، أو الجندر، هو شعور الشخص الداخلي بأنه رجل أو امرأة، فتى أو فتاة. الميول الجنسية هي الإنجذاب الجنسي للآخرين، والذي قد يكون موجهاً نحو شخص من الجنس نفسه أو الجنس الآخر. كما سائر المجتمع، قد يكون/تكون متحول/ة الجنس مثلي/ة، غيري/ة، أو ثنائي/ة الميول. بشكل عام، فإن هوية هؤلاء الجنسية تحدد ميولهم الجنسية وليس جنسهم العضوي.

ما هو الفرق بين الهوية الجنسية
والميول الجنسية؟



بعض مفاهيم الإنسان العالمي -

من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، للجميع الحق:

- في الحياة والحرية والأمان الشخصي.
 - في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
 - في عدم التعرض للاعتقال أو الإحتجاز التعسفي.
 - في اللجوء إلى القضاء عند إنتهاك الحقوق الإنسانية، حتى لو كان المخالف يتصرف بصفة رسمية
 - في حرية التنقل
 - في التماس اللجوء والتمتع به في بلدان أخرى هرباً من الاضطهاد
 - في حرية الرأي والتعبير
- مقتبس من مقررات مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومبادئ يوغياكارتا، إن المعايير الدولية تسعى لتعزيز:
- إدانة العنف والتحرش والتمييز والإقصاء والتوصيم والتحيز على أساس الميول الجنسية والهوية الجنسية.

هو تسليط الضوء على المعلومات الهامة التي يحتاجها اللاجئون من ذوي الميول والهوية الجنسية المميزة، كما الأفراد الذين يعانون من التمييز والعنف على أساس الهوية، سواء كانت حقيقية أو متصورة. تمت كتابة هذه الحزمة على أساس الوضع الخاص باللاجئين العراقيين في لبنان والأردن، وذلك لأن الأغلبية الساحقة من الحالات تضم لاجئين عراقيين يطلبون اللجوء في هذين البلدين.

تسعى هذه الحزمة للإجابة على الأسئلة الكثيرة التي قد تساورك، بصفتك لاجئ/ة مثلي/ة أو ثنائي/ة الميول أو متحول/ة الجنس. للمزيد من المعلومات حول وضعك الرجاء مراجعة مزودي الخدمات في البلد المضيف الخاص بك.

بصفته حزمة تهدف لتعريفك بحقوقك، يوفر هذا الكتيب لقارنه لمحة عامة عن وضع مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات الجنس اللاجئيين في لبنان والأردن، فضلاً عن توصيات تساعد اللاجئيين من مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات الجنس على تحسين سلامتهم وأمانهم وكيفية تأمين احتياجاتهم الفورية. كما يوفر هذا الكتيب للاجئين الأدوات التي يحتاجونها لاتخاذ خطوات تساهم في تحسين وضعهم الأمني والمناصرة الذاتية.

من المهم لك أن تعرف مفاهيمك
ومعرفة كيفية ضمان سلامتك



ناضية

يواجه جميع اللاجئين تحديات في ما يخص أمانهم وتلبية حاجاتهم الأساسية، إلا أن توفير الخدمات للاجئين من مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات الجنس، فهو بحاجة لمقاربة أكثر تخصصية.

بالإضافة للتمييز والتوصيم الذي يعانون منه على أنهم لاجئون، فهم معرضون لاعتداء من قبل الجماعات اللاجئة نفسها كما مزودي الخدمات بسبب ميولهم وهويتهم الجنسية.

في حين أن المعايير الاجتماعية والثقافية غالباً ما تسهّل التوصيم والتمييز ضد مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات الجنس، إلا أن الأطر المرتكزة على حقوق الإنسان تشير إلى حق كل إنسان بالمساواة في المعاملة من دون تمييز. إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)، كما إعلان فيينا وبرنامج العمل الملحق به (١٩٩٣)، يشددان على عدم جواز تجزئة الحقوق الإنسانية وعلى حق كل فرد بالحياة الصحية والآمنة. تسعى كل من المؤسسة العربية للحقوق والمساواة وتحالف هارتلاند لتحقيق هذا الواقع بالنسبة للاجئين من مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحول/ات الجنس.



تقع على مزودي الخدمات مسؤولية التأكد من توفيرهم للخدمات لهذه الفئة بشكل فاعل وشامل يحول دون تعرّض هؤلاء للمزيد من الصدمات من جهة، ويلبي الاحتياجات الخاصة بهؤلاء الأفراد. تشمل الاحتياجات الخاصة ما يلي: التخطيط الأمني والسكن الآمن؛ الدعم النفسي والاجتماعي المكثف لمعالجة العنف المعيش والصدمة الناجمة عن الخضوع للتمييز؛ مناصرة مطالبهم الملحة لإعادة التوطين؛ توفير الإتصال مع الجماعات المحلية كي لا يشعروا بالعزلة.



توقفت اليوم الحملة المنظمة ضد المثليين، إلا أن حالات العنف المعادية للمثليين ما زالت تتكرر ضد من يتم الإشتباه بمثليتهم. وبالتالي لم يتحسن وضع المثليين في العراق كثيراً مقارنة بالذين كان عليه في العام ٢٠٠٩.

تمت هذه الحملة بصورة رئيسية في بغداد لكنها امتدت الى كركوك والنجف والبصرة وسائر المدن حيث قامت الميليشيات بتعذيب وتهديد وقتل وحتى في بعض الأحيان اغتصاب المشتبه بمثليتهم. أفادت هيومن رايتس واتش أن « الجرائم كانت تأديبية وتمر من دون عقاب، فيتم التخلص من الجثث في سلات المهملات أو يتم تعليقها في الشوارع كإنداز للآخرين». [١] إضطر العديد من المثليين العراقيين على الفرار من بلادهم خوفاً من القتل أو التعذيب. في حين فر آخرون عند تهديد الميليشيات لهم أو التشهير بهم أمام عائلاتهم، مما ضاعف عليهم الخطر المترتب عن بقائهم في العراق.

[١] تقرير هيومن رايتس ووتش.
(بريدون إبادتا). ٢٠٠٩.

نظرة عامة للسياق المثلي العراقي

تفشّت في العراق عمليات قتل مثليي الجنس في العام ٢٠٠٩، بالإضافة إلى الذين يتم الإشتباه بتورّطهم في علاقات جنسية مثلية. ضمت معايير تحديد مثلية الأفراد «الشعر الطويل» «نقص الرجولة» وارتداء «الملابس الضيقة».

عمل المؤسسة العربية لحقوق والمساواة وتحالف هارتلاند

عملت كل من المؤسسة العربية للحقوق والمساواة وتحالف هارتلاند مع اللاجئيين المثليين/ات والشعبيات/ات الميول ومتحوليات/ات الجنس في الشرق الأوسط على مدى العامين الماضيين. أمنت هاتين الجمعيتين عدد من الخدمات وسبل الدعم في كل من لبنان والأردن، كما أجرتا تدريبات لمزودي الخدمات لتحسين كيفية تلبية إحتياجات هذه الفئة.



تجريم ضمني للمثلية في القانون

تقوم القوانين في كل من لبنان وسوريا والبحرين والمغرب بتجريم «الممارسات الجنسية المثلية» بشكل ضمني على اعتبارها «مخالفة للطبيعة». في لبنان مثلاً، تنص المادة ٥٣٤ من قانون العقوبات على ما يلي: «كل مجامعة على خلاف الطبيعة يعاقب عليها بالسجن حتى سنة واحدة». ما زال هذا البند القانوني يستخدم في المحاكم اللبنانية لمعاقبة المثلية الجنسية.

التجريم من خلال تطبيق سائر قوانين «الأفلاقيات العامة»

جميع البلدان الأخرى التي لم يتم ذكرها سابقاً، لا تقوم بتجريم الممارسات الجنسية المثلية، لا بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، إلا أنها تستخدم قوانين الآداب العامة لشرطة الجنسية. القانون المصري لا يأتي على ذكر المثلية الجنسية، ولكن يتم استخدام قوانين أخرى لتجريم الممارسات المثلية. في العام ٢٠٠١، داهمت الشرطة المصرية الـ «كوين بوت» وهو ملهى ليلي يرتاده مثليو الجنس. تم اعتقال ٥٢ رجل بتهمة «القجور وازدراء الأديان»، من ثم أدين ٢١ رجل بتهمة ممارسة القجور وحكم عليهم بالسجن من سنة لسنتين.

التجريم من خلال التشريع الإسلامي

تلجأ المملكة العربية السعودية واليمن وموريتانيا والسودان للشرعة لتجريم الأفعال

المثلية.

الإطار القانوني لمثليي/ات وثنائيي/ات الميول ومتحول/ات الجنس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تختلف التشريعات والممارسات في الدول العربية في ما يخص المثلية الجنسية. إلا أن كافة التشريعات العربية تجرم الممارسات الجنسية المثلية إما عبر نصوص قانونية مباشرة أو غير مباشرة، بما في ذلك البنود القانونية القابلة للتأويل والتي تستخدم لتجريم التعبير الجندري غير الموافق. وتجدر هنا الإشارة إلى غياب تعبير «المثلية» من بعض القوانين، مما يفسح المجال أمام المشرع بتطبيق القانون المعني على نطاق واسع.

تجريم قانوني مباشر للمثلية

تجرّم ٦ دول في العالم العربي الممارسات الجنسية المثلية في قانون العقوبات من أصل ١٨ بلداً. تقوم بعض التشريعات بذكر المثليين والمثليات بشكل مباشر في نصوصها، كما هو الحال في الجزائر وتونس وصوماليا. في حين أنّ بعض التشريعات الأخرى تذكر المثليين بشكل مباشر ولا تأتي على ذكر المثليات، كما هو الحال في الإمارات العربية المتحدة والكويت.

لتجريم الشذوذ الجنسي دور كبير في غياب الحماية لمثليي/ات وثنائيي/ات الميول ومتحولي/ات الجنس. حتى في الحالات حيث لا يتم تطبيق هذه القوانين بشكل دائم وفعال، إلا أنّ هذه التشريعات قد تؤدي إلى حالات من الإحتجاز التعسفي والإضطهاد والتمييز وسائر الممارسات الهادفة للرقابة والتعريف بحق المثليين والمثليات. تخلق هذه التشريعات أيضاً بيئة من الخوف. تم توثيق عدد من الحالات مثلاً حيث يتعرّض أفراد لاعتداءات عنيفة بسبب ميولهم الجنسية و/أو هويتهم الجندرية، فيمتنعون عن اللجوء للشرطة خوفاً من ممارسات إنتقامية أو التعرّض للمزيد من الإساءة.

تجدر هنا الإشارة إلى أنّ القوانين التي تجرّم «الشذوذ الجنسي» أو «الهوية المثلية» غالباً ما تنطبق على أحد الشريكين. في بعض الحالات، تعني هذه المصطلحات أنّ أي رجل يمارس الجنس مع رجل أو أي امرأة تمارس الجنس مع النساء، مذنب/ة بممارسة المثلية الجنسية، أمّا في حالات أخرى يقع الذنب على أحد الشريكين دون الآخر (مثلاً، تنطبق بعض القوانين المجرّمة للمثلية الشريك المفعول به بدلاً من أن يتم تجريم كل من الفاعل والمفعول به).

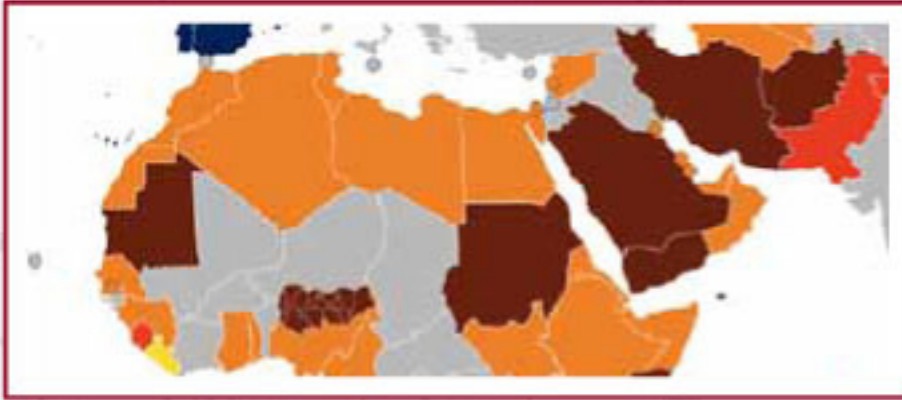
بيئة تشريعية غير واضحة

في فلسطين والعراق، نظراً لانعدام الأمن والإستقرار، فضلاً عن عدم وجود حكومة مركزية وأنظمة تشريعية واضحة. مع ذلك، تعتبر الأفعال المثلية مرفوضة إجتماعياً وثقافياً في كلا البلدين. في أوقات الأزمات والصراعات، تنشأ في المجتمعات جهات فاعلة تؤثر على القرارات الفردية والجماعية وتستحوذ على بعض أدوار السلطات المركزية. في العراق مثلاً، يتبنّى جيش المهدي أجندة أخلاقية تقضي بإبادة مثليي الجنس، يتم بعدئذٍ تطبيق هذه الأجندة عبر عمليات إعدام من خارج نطاق القضاء.

ADULT

بدأ القضاء أيضاً بدعم حقوق المثليين. في ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وفي خطوة تاريخية، حكم القاضي منير سليمان، محكمة البترون (لبنان) المحلية، بأن علاقة جنسية مثلية تتم بالتراضي ليست ضد الطبيعة، وبالتالي حكم بعدم جواز محاكمة الأفراد المعنيين بموجب المادة ٥٣٤ من قانون العقوبات في لبنان.

لعمت سريعة عن التشريع في العالم العربي



مثلية جنسية غير قانونية	مثلية جنسية قانونية
الحق الأدنى من العقوبة	نوع آخر من المشاركة
عقوبة كبيرة	نوع آخر من المشاركة
السجن مدى الحياة	نوع آخر من المشاركة
عقوبة الاعدام	معترف به لم ينجز
	مثلية جنسية قانونية
	الحق الأدنى من العقوبة

[٣] الرابطة الدولية لمثلي/ات الميول - أوروبا

السياق الاجتماعي الذي يعيش ضمنه مثليو/ات وثنائيو/ات الميول ومتحولو/ات الجنس في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بغض النظر عن القوانين المحددة المستخدمة لتجريم المثلية، فإن رهاب المثلية متفشّي في المنطقة. يواجه مثليو الجنس وسائر الفئات غير الموافقة للأنماط الجنسية والجنسدية المجتمعية التمييز والتوصيم من قبل أغلبية المجتمع. يشمل التمييز غبن من جهة الأهل والمجتمع ومركز العمل، وحتى عند التعامل مع المجتمع المدني ومزودي الخدمات. غالباً ما يستخدم القادة الدينيين والسياسيين في الدول العربية الخطاب التحريضي ضد المثليين. في العام ٢٠٠٨، تعهّد سعد المناصير، وهو محافظ عتّان، بـ«القضاء على أي أثر للمثليين في المجتمع». [٢]

يتزايد احتمال تعرّض المثليين للعنف نظراً لسهولة إتهامهم بالتسبب بكافة العلل والمشاكل الاجتماعية، وذلك بسبب وضعهم كمجموعة مهمشة في المجتمع.

بالرغم من العنف والتمييز الذي يعاني منه الأفراد ذوي الهويات والسلوكيات غير المطابقة، الجنسدية منها والجنسانية، شهدت المنطقة العربية تزايداً ملحوظاً للمساحات الآمنة والإيجابية. بدأ النشاط المثلي بتنظيم نفسه بشكل أكثر استراتيجية في القرن الماضي، تمثل ذلك بنشوء عدد من المنظمات في لبنان وفلسطين هدفها المعنن الدفاع عن ورفع مستوى الصحة والحقوق والحماية المتوفرة لمثليي/ات وثنائيي/ات الميول ومتحولو/ات الجنس. في سائر الدول العربية يعمل مثليو/ات وثنائيو/ات الميول ومتحولو/ات الجنس تدريجياً على تنظيم أنفسهم والدفع لتحصيل حقوقهم.

[٢] ستار أوبزرفر «مثلي ومسلم في الأردن». (٢٨ شباط/فبراير، ٢٠٠٧)

السياق المحيط باللاجئين العراقيين في لبنان والأردن

غالباً ما يقيم اللاجئون العراقيون بشكل غير قانوني في كل من لبنان والأردن، وذلك إلى حين إعادة توطينهم. تم تطوير في كلا البلدين أيضاً نظام إستجابة تعاوني، يقوم معظم اللاجئين بالوصول للخدمات الضرورية. إلا أنّ المعونة المالية، بالرغم من الحاجة الماسة إليها في لبنان، لا تتوفر إلا للعائلات. يصعب على العراقيين العازبين الحصول على فرص عمل في كل من لبنان والأردن، وبالتالي يصعب على العراقيين العيش، حتى لو توفر الحد الأدنى من الدعم المالي. الوضع في الأردن يختلف قليلاً، بحيث تتوفر الدعم المالي للعائلات كما للأفراد.

لمحة سريعة عن القيود المنطبقة على اللاجئين العراقيين في لبنان والأردن

في هذا السياق القانوني والاجتماعي، من المهم للاجئين المثليين الإضطلاع على البنود القانونية التي تنطبق على اللاجئين، بالإضافة إلى تلك التي تنطبق على الممارسات المثلية و/أو التمثيل الجنسي. يبرز الجدول أدناه أبرز الإعتبارات التي ينبغي على اللاجئين المثليين التنبه لها في كل من الأردن ولبنان:

الأردن ٢٠١١	لبنان ٢٠١١	نسب اللاجئين
٢٢٥٠٦ لاجئ عراقي مسجل اعتباراً من ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ ٢٠١١ : ٢٠١٠	٩٢٧٢٢ لاجئ عراقي مسجل اعتباراً من ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ ٢٠١١ : ٢٠١٠	
• ٧٩٨٣ حالة جديدة • ٣٤٤٤ حالة إعادة توطين/ مغادرة	• ٣٣٦٥ حالة جديدة • ١٨٤٥ حالة إعادة توطين/ مغادرة	
• ١٠٧ حالة عودة طوعية/عودة مع مساعدة • ٥٠٧ حالة رحيل طوعي (عودة لبلد الأصل أو لبلد آخر)	• ٤٧ حالة عودة طوعية/عودة مع مساعدة • ١٠٢ حالة رحيل طوعي (عودة لبلد الأصل أو لبلد آخر)	
تلقى ٩٠٠ لاجئ/ة خدمات صحة نفسية	يستفيد ما يقارب الـ ٩٢٠٠ فرد من خدمات للمشورة النفسية	توفر الخدمات الصحية اعتباراً من منتصف عام ٢٠١٠
يستفيد ما يقارب الـ ٤٦٠٠ فرد من خدمات للمشورة النفسية	يشارك ما يقارب الـ ٦٥٠-٦٠٠ فرد في دورات تدريب مهني	
يشارك ما يقارب الـ ٥٠٠ فرد في دورات تدريب مهني	يستفيد ما يقارب الـ ٢٥٠ ألف فرد من خدمات الصحة الأساسية	
يستفيد ما يقارب الـ ٣٠ ألف فرد من خدمات الصحة النفسية	يستفيد ما يقارب الـ ١٠٠ ألف فرد من خدمات تنمية المجتمع	

www.unhcr.org [٤]

أثار في الأردن	عواقب في لبنان	نوع المخالفة
توقيف الحبس من شهر إلى ستة أشهر غرامات	اعتقال ترحيل غرامات	الدخول غير المشروع (مواطن من أي دولة عربية أو أجنبية يتم توقيفه وتحويله إلى الأمن العام بتهمة دخول البلد بطريقة غير قانونية)
غرامات ترحيل	اعتقال ترحيل غرامات	الإقامة غير الشرعية (مواطن من جنسية عربية أو أجنبية يخالف شروط الإقامة الحائز عليها)
يتم استخدام قوانين تعنى بالأداب العامة لمعاقبة المثلية.	يتم منع دخول البلاد لمدة خمس سنوات (و ١٠ سنوات في حال تكرار المخالفة مرة ثانية)	المادة ٥٣٤ : «كل مجامعة مخالفة للطبيعة عقوبتها السجن حتى سنة واحدة». يتم استخدام هذه المادة ضد المثليين.
		المثلية والسلوك المثلي

اللجوء، من خلال مفوضية الأمم المتحدة العامة لشؤون اللاجئين

مقابلة تحديد وضع اللجوء: في هذه المقابلة تقوم بالتحدث عن حياتك بشكل سري، يتم بعدئذ تحديد موعد للنتيجة. قد يتم قبول أو رفض طلب اللجوء:

- لو تم رفض الطلب، بإمكانك طلب الإستئناف (في مهلة أقصاها ٣٠ يوماً من صدور النتيجة). ملاحظة: لا يتأهل كل من تم رفض طلبه لمقابلة إستئناف، للإستئناف متطلبات خاصة (أن يتم تقديم الطلب ضمن المهلة المحددة، توفير عناصر وأدلة جديدة، توضيح النقاط التي أدت للتشكيك بمصداقية طلبك).

- لو تم الإعتراف بوضعك كلاجئ تحصل على شهادة لجوء، ومن المرجح أن يتم موعد لمقابلة إعادة التوطين. تجدر هنا الإشارة إلى أنّ اللاجئ قد لا «يتأهل لإعادة التوطين. إعادة التوطين هو أحد الحلول الدائمة الثلاث المتوفرة أمام اللاجئ وفقاً لإتفاقية اللجوء التي وضعتها المفوضية في العام ١٩٥١.

من غير الممكن للبنان أن يصبح بلد لجوء لمثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحولي/ات الجنس نظراً لأن البلد لا يعترف باللجوء، إن بشكل دائم أو بشكل مؤقت. الحل الدائم الوحيد المتوفر أمام اللاجئين العراقيين في لبنان هو إما العودة الطوعية أو إعادة التوطين. تبقى مفوضية الأمم المتحدة العامة لشؤون اللاجئين هي الجهة الوحيدة في لبنان القادرة على تحديد وضع اللاجئ/ة ووضعها النهائي.

المراميل اللازمة للفصول على إعتراضاً بوضع اللجوء، والتعاس إعادة التوطين:

طلب مقابلة تسجيل: أقصد مكتب المفوضية لطلب مقابلة تسجيل كلاجئ. يتم تحديد موعد لك.

نصيحة: من المفضل الذهاب لطلب موعد ويملك الوثائق المرتبطة بقضيتك.

نصيحة: من المفضل التوجه إلى مكتب المفوضية لطلب التسجيل فور الوصول.

تسجيل مقابلة: تطلب منك المفوضية عندئذ تقديم كافة وثائق التعريف: جواز السفر، الهوية، شهادة خدمة الوطن عند انطباق ذلك الشرط، الخ. ينتج عن هذه المقابلة إما قبول الإعتراف بك كلاجئ أو طالب لجوء، أو قد يتم رفض طلبك.

لو تم الإعتراف بك كلاجئ يتم تحويلك إلى قسم إعادة التوطين. إذا تم إعتراف بوضعك كطالب لجوء يتم تعيين مقابلة متابعة في قسم الحماية يتم فيها إتخاذ القرار بقبول أو رفض الطلب.

ملاحظة :

لا تعتبر عملية إعادة التوطين نهائية حتى يتم قبول إعادة التوطين في بلد معين. تحتفظ السفارة بحق قبول أو رفض طلب اللجوء من دون تبرير. في حال رفض الطلب من الصعب جداً الإستئناف. قد تستغرق هذه العملية من سنة إلى ثلاث سنوات أو أكثر.

يستطيع عدد ضئيل من اللاجئين العراقيين قونة وضعهم في لبنان أو الأردن، إلا أن الإقامة مؤقتة وشديدة الكلفة. ترتبط الإقامة إما بنظام الكفالة، بحيث يكون اللاجئ تحت رحمة الكفيل وغالباً ما يخضعون لظروف إستغلالية، أو ترتبط الإقامة بتعليم الأطفال (وهو شرط ينطبق على النساء فقط)، وفي هذه الحالة تكون الإقامة مؤقتة أيضاً وتشرط ضمان عدم إنخراط الوالدة في سوق العمل من خلال تقديم دليل على توفر المدخول من جهة خارجية.

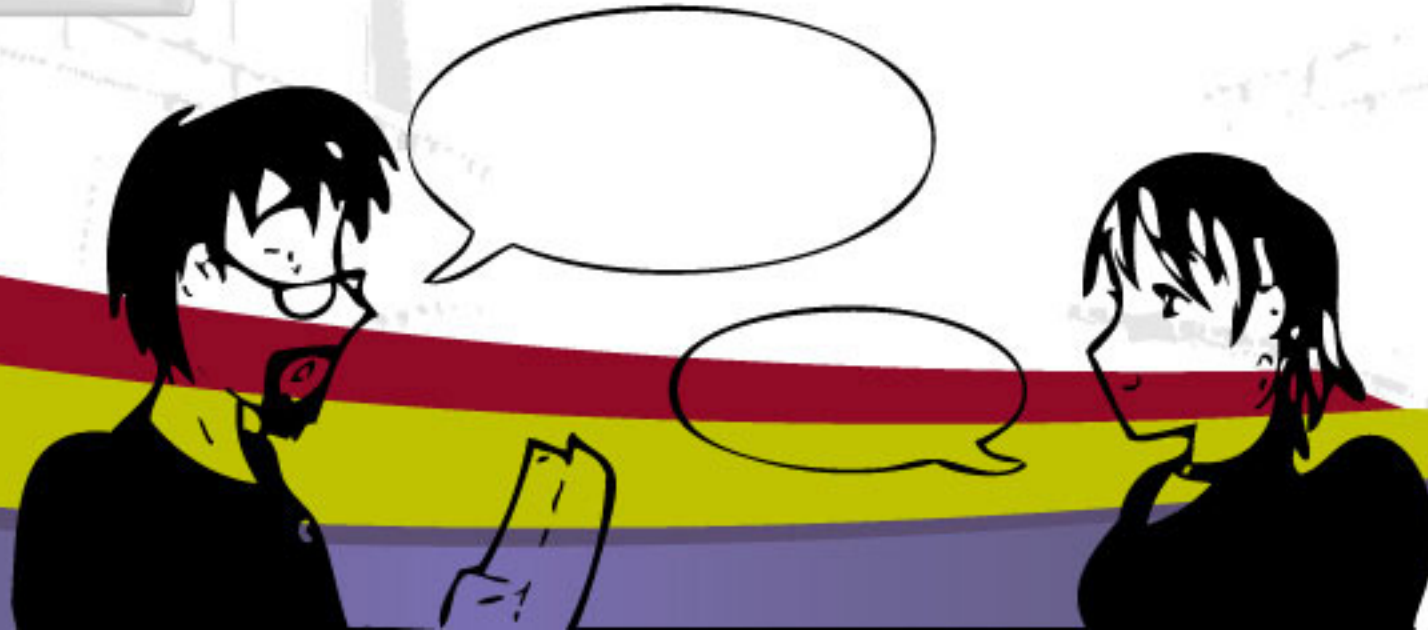
• عليك أن تحضر إلى مقابلة إعادة التوطين، برفقة أي فرد من العائلة تم ذكره في ملفك. كما يجب أن يتم تقديم كافة الوثائق في هذه المرحلة، بما في ذلك العنوان الكامل لأي فرد من عائلتك في أحد بلدان إعادة التوطين.

• في نهاية المقابلة يتم إعلامك إذا تم تقديم ملفك إلى أحد بلدان إعادة التوطين:

⊖ في حال عدم استيفاء طلبك للمعايير، تبقى لاجئاً لكن من دون إمكانية إعادة توطين.

⊖ في حال استيفاء طلبك للمعايير اللازمة، يتم تقديم ملفك إلى إحدى دول إعادة التوطين.

⊖ تختلف معايير إعادة التوطين وفقاً للسفارة.



مراحل عملية إعادة التوطين

صفة اللجوء

تحويل الملف لإعادة التوطين
 KST مع اسم
 تحويل الملف لإعادة التوطين

مطالبة
 إعادة توطين

محول
 إعادة التوطين
 غير محول
 لإعادة التوطين

حلول
 طويلة الأمد

العودة
 إلى الوطن

الإقامة
 في البلد الحالي

إعادة توطين

تحويل الملف إلى
 إحدى دول
 إعادة التوطين

قبول

رفض

مقابلة أولى

إجراءات أمنية

لدرجات

مغادرة

مراحل تمديد وضع الإيجاء

أول زيارة لمفوضية الأمم المتحدة
 لشؤون اللاجئين
 (احضار جميع الأوراق والمستندات)

مقابلة تسجيل

تسجيل طالب لجوء

مقابلة تحديد صفة اللجوء

رفض

استئناف خلال ٣٠ يوم

إعطاء صفة اللجوء

حلول طويلة الأمد

إعطاء صفة اللجوء

- إن لم تقم في الماضي بعلاقات مثلية قوية، إن في بلد المنشأ أو في البلد الذي التجات إليه، لا يعطي موظف المفوضية الحق في التشكيك بمصادقية هويتك.
 - لديك الحق في أن تطلب الوصول للخدمات الشاملة بشكل مهني وخالي من الأحكام. كما يمكن أن يدخل ضمن مسؤولية المفوضية تجاه الحقوق المثلية:
 - تعقب المعلومات حول التمييز والعنف ضد مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحولي/ات الجنس واحتياجاتهم.
 - رفع مستوى الوعي حول مبادئ المفوضية التوجيهية في المنطقة.
 - تحسين التنسيق بين مزودي الخدمات والمفوضية.
 - تدريب الموظفين الذين يتعاملون أولاً مع طالبي اللجوء، كما مزودي الخدمات، الشرطة، القضاء وواضعي السياسات.
- يجب تدريب كافة موظفي المفوضية على البروتوكولات المناسبة لمتابعة مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحولي/ات الجنس، كما يجب على كل محاور في المقابلات إحترام الفرد الذي يخضع للمقابلة.

المبادئ التوجيهية لهفوضية الأمم المتحدة العامة لشؤون اللاجئين من مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحولي/ات الجنس

- نظراً لوضعك الهش، كفرد يعرف عن نفسه على أنه مثلي/ة، ثنائي/ة الميول أو متحول/ة الجنس وإرتفاع احتمال تعرضك للخطر، تعطي المفوضية أولوية لملفك. وضعت مفوضية الأمم المتحدة مبادئ توجيهية خاصة (مبادئ مفوضية الأمم المتحدة العامة لشؤون اللاجئين بشأن طلبات اللجوء المتعلقة بالميول الجنسية والهوية الجندرية للعام ٢٠٠٨) لتمكين موظفيها من اتباع السياسات اللازمة عند التعامل مع هذه الحالات المعرضة للخطر. تشمل هذه التوجيهات:
- غالباً ما تقع الطلبات المتعلقة بالميول الجنسية ضمن فئة «الجماعات الإجتماعية الخاصة». عند تقييم مصداقيتك يجدر بالموظف التحقق من مصداقية الميول الجنسية وليس التأكد من قيامك بممارسة الجنس مع فرد من نفس الجنس.
- ينبغي اتخاذ تصريحك بمثليتك على أنه مؤشر على توجيهك الجنسي.
- عند تقييم الطلبات، يجدر بموظف الأمم المتحدة التفاوضي عن الصور النمطية المرتبطة بالمثلية الجنسية. لست ملزماً بأن تكون «مختلاً» إذا كنت مثلي الميول أو متحولة الجنس، أو أن يتم تبني مظهر ذكوري بحالة المثلية أو متحولي الجنس.
- من المهم أن تطلب مسؤول متمرس في شؤون مثلي/ات وثنائي/ات الميول ومتحولي/ات الجنس. **هذا مثلك!**

وصحة العار والأثر الإيجابي لرعاية الصحة النفسية

لكل فرد احتياجات نفسية، تزداد هذه الحاجات مع تعرّض الفرد لمواقف صعبة وضغوطات قاسية. من الطبيعي للفرد أن يشعر بالحزن والغضب والإحباط في بعض الأحيان. ولكن هناك دائماً سبل للخروج من هذه الحالة النفسية عبر الدعم الخارجي بالإضافة إلى عناية الفرد بنفسه. لو لاحظت أنك تعاني من الإكتئاب بشكل متكرر، أو من تقلبات مزاجية أو القلق الشديد، أو أي من الأعراض الخطيرة الأخرى، كالأرق، اضطرابات الأكل، وما سوى ذلك، من الضروري أن تسعى بأسرع وقت ممكن لطلب مساعدة معالج نفسي.

تجنّب عادة المعالجين النفسيين خوفاً من التوصيم والأحكام المرتبطة بالرعاية النفسية، نترى عادة على فكرة أن «المجانين» يلجأون للأطباء النفسيين. إلا أن علم النفس يبرهن أن كل شيء مرتبط بالعقل، أي أن كل شعور يتم تلقيه وتحليله وتداوله في الدماغ.

أهمية الصحة النفسية

إن عملية انتظار الحصول على جواب المفوضية والشعور بعدم الأمان المترتب عن الإقامة بشكل غير مؤقت، كل هذه الظروف مرهقة جداً، فهي عملية تستغرق وقتاً طويلاً وقد تدفعك للتفكير بكل الظروف الصعبة التي مرتت بها. يعاني اللاجئون من انعدام الشعور بالأمان في حياتهم اليومية، كما في ما خص مستقبلهم. لذلك، لا بد من التركيز على صحتك النفسية.

كي تعيش حياتاً مكرمة لا بد من التقليل من التوتر والإكتئاب والقلق والأرق والإدمان وما سوى ذلك من تعقيدات الصحة العقلية.

يساعد المستوى الجيد من الصحة النفسية الفرد على:

- الحفاظ على علاقات صحية
- اتخاذ خيارات صحية في ما يخص حياة الفرد
- الحفاظ على الصحة البدنية والرفاه
- التعامل مع تقلبات الحياة
- استكشاف الفرص المتوفرة والاستفادة منها



اللاجئون المثليون والصدمة: آثار التشرد والتعذيب والتمييز

يعيش اللاجئون ظروف عصيبة للغاية قبل وأثناء إعادة التوطين. غالباً ما يتحدث اللاجئون المثليون عن تجارب تمييز ومخاطر مزدوجين. قد تشمل هذه التجارب الخسارة، وظروف ينتج عنها الصدمات النفسية، الخوف المزمن وحالات إساءة المعاملة. غالباً ما تتفاقم هذه التجارب المؤلمة من جراء التعذيب، والاعتصاب، والاختطاف، والتهديدات على الحياة أو السلامة. صعوبات التماس اللجوء وجود خطر السجن والترحيل في البلدان التي لجأوا إليها هي ظروف تزيد التوتر الذي يعيشه اللاجئ المثلي. حتى لو كانت هذه الحالات لا تؤدي إلى ضرر بدني فإنها قد تخلّف ضرراً نفسياً جسيماً.

ينتج هذه الأحداث المجهدّة صدمات نفسية وعاطفية قوية من شأنها أن تحطم الشعور بالأمان وتشعر الفرد بالعجز والضعف. مما قد يؤدي إلى الاكتئاب والتقلق أو اضطراب ما بعد الصدمة.

اضطراب ما بعد الصدمة وأعراضه تختلف من شخص لآخر. من المهم التعامل مع الأعراض بسرعة حتى لا تتفاقم وتعطل الحياة اليومية. ويمكن أن يؤدي اضطراب ما بعد الصدمة إلى الاكتئاب الشديد والعزلة وحتى اضطرابات الشخصية.



آثار الصحة النفسية على الإرضاء العادي

عندما تتدهور صحتنا النفسية، يتفاعل جسمنا بأكمله. قد يؤثر القلق والتوتر على تدهور أمراض القلب والقرحة والتهاب القولون. كما يضعف التوتر من فاعلية جهاز المناعة، مما يزيد من إمكانية التعرض للأمراض من نزلات البرد وحتى السرطان. في هذا الاتجاه برهنت العديد من الدراسات أنّ الوصول لخدمات الصحة النفسية يخفف من لجوء الناس للخدمات الصحية بشكل عام. أظهرت إحدى الدراسات مثلاً أنّ الأفراد الذين يعانون من التوتر المفرط والذين يعالجونه، تنخفض زيارتهم الطبية بنسبة ٩٠٪، ونسبة زيارات المختبرات الطبية بنسبة ٥٠٪، وتكاليف علاجاتهم بشكل عام بنسبة ٣٥٪.

تساهم المشاكل النفسية في سلوكيات مؤذية أخرى، كالتدخين والإفراط في شرب الكحول وتعاطي المخدرات، والعادات الغذائية السيئة، والعلاقات الجنسية غير المحمية، وما سوى ذلك من السلوكيات المتهورة وأذية الذات.

من جهة أخرى، ترتبط الصحة النفسية بمستوى الإنتاجية، فيتحسّن معها الأداء والحضور لمركز العمل والأداء اليومي والمهارات الحياتية.



متى تطلب المساعدة المهنية؟

التعافي من صدمة نفسية أو عاطفية يستغرق وقتاً. من المهم أن تطلب المساعدة في أقرب وقت ممكن. لو استمرت الأعراض بضعة أشهر بعد الحادثة فإنك بحاجة لاستشارة مختص يساعدك على التعافي.

ومع ذلك، لا تنس أن الصدمة لا تظهر دائماً في نفس الفترة الزمنية ولا بنفس الطريقة لدى الجميع، لذلك من المفضل اللجوء للمساعدة حتى لو كان وضعهم برأيهم يتحسن أو تحت السيطرة.

بشكل فاص. من المفضل طلب المساعدة في الحالات التالية:

- إذا كنت تشعر بانخفاض طاقتك في العمل أو البيت
- إذا كنت تعاني من الخوف أو القلق أو الاكتئاب
- إذا شعرت بأنك غير قادر على التواصل أو الحفاظ على العلاقات التي تبنيها، كأن تكون كافة علاقاتك غير صحية
- إذا كنت تعاني من ذكريات أو كوابيس مرعبة
- إذا كنت تتجنب الأمور أكثر وتشعر بالصدمة لو ذكروك بالحادثة
- إذا كنت لا تشعر بأنك حر في كيفية تطوّر مشاعرك تجاه الآخرين
- إذا كنت تلجأ للكحول أو المخدرات كي تشعر بالإرتياح

بعض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة:

- استذكار قوي ومزعج لذكريات الحادثة
- ذكريات الماضي (التمثيل أو الشعور بأن الحادثة تتكرر)
- كوابيس (إما عن الحادثة أو مصادر أخرى للخوف)
- شعور بالضيق الشديد عند استذكار الصدمة
- ردود أفعال جسدية قوية عند ظهور أي شيء يذكر اللاحجى بالحادثة (تسارع دقات القلب، تسارع التنفس، توتر العضلات، غثيان، تعرق)



إهاب المثلية المنضوي

يمكن للكثير من المعايير الاجتماعية وأحكام الآخرين أن تتسرب إلى نفسيتك. قد تشعر أنك غير راض عن نفسك بسبب التعليقات التي تسمعها من الذين يعتبرون المثلية نوع من الشذوذ أ المرض. إذا كان هذا هو الحال تصبح ضحية للتمييز قد تكون تواجه كلا من الخارجي والداخلي. لا عيب في أن ترغب بإرضاء الآخرين وتلبية توقعاتهم وأن تشعر بأن الميول الجنسية المختلفة ليست «طبيعية» أو «مقبولة». لكن ذلك غير صحيح. يجب ألا تتسرب إهاب المثلية. أطلب المساعدة والدعم متى شعرت بأنك لست «طبيعياً»، أو أنك تشعر بالخجل، أو شعرت بأنه عليك إخفاء المعاناة التي تمر بها.

حاول بعض المعالجون النفسيون إقناع زبائنهم بأنهم قادرون على تغيير أو تعديل ميولهم الجنسية، وأن ذلك هو الحل الأنسب لهم. المثلية الجنسية ليست نوع من الاضطراب العقلي أو الجسدي، وبالتالي لا يمكن ولا يجوز محاولة شفاؤه أو إزالته أو تعديله.

نصيحة: حاول أن تبحث عن مصدر موثوق للمساعدة المهنية. قد يساعدك هذا الشخص على مناقشة مصادر القلق والتحديات وإيجاد سبل للشعور بالراحة مع نفسك.

هل تعرف أن المثلية الجنسية ليست اضطراباً عقلياً، ولا يمكن تحويل أي مثلي إلى مغاير ولا إلى العكس بالعكس؟

الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، النسخة الرابعة، هو دليل يستخدمه أطباء نفسيون وأخصائيو نفسيون لتشخيص الأمراض النفسية.



عناية الإاجئين المثليين بانفسهم: كيف تعتني بنفسك؟

الإدارة اليومية

- التنزه من وقت لآخر
- ممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي
- الكتابة عن مخاوفك وآمالك وتوقعاتك الخ. ، في مذكرة شخصية (تأكد بأن المذكرة محفوظة في مكان آمن وخاص)
- التحدث الى شخص تثق به عن مشاكلك
- الحصول على قسط كاف من النوم
- المشاركة في بعض الأنشطة التي تحبها

الإنفراط وعدم العزل

- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (مع الحرص على الأمان)
- ممارسة هوايات تستمتع بها
- محاولة المشاركة في دورات الاندماج في بلد إعادة التوطين فور تعيينه
- البحث عن الدعم عبر الجماعات المثلية القائمة؟ أو ما شابه ذلك

لا يمكنك معالجة كل شيء بنفسك، لا تتردد في طلب المساعدة المهنية، لا سيما في ما يخص المسائل الكبرى. ومع ذلك، هناك بعض تقنيات الاسترخاء والعناية بالنفس التي قد تستفيد منها. تزداد الحاجة لهذه التقنيات في حال عجزت عن الحصول على الدعم الخارجي. لكن يمكنك استخدام هذه الأساليب بالتزامن مع الدعم المهني.

التعامل مع الضغوطات

- تقنيات التنفس : تنفس بعمق (يجب أن تشعر بذلك في بطنك)، احبس النفس لبضع ثوان قبل إخراجها. كرر ذلك ٢٠ مرة.
- تقنيات التخيل : تبدأ بالجلوس والاسترخاء. تأكد من أن ظهرك في وضعية مريحة ويمكنك التنفس بشكل طبيعي ومريح. أغمض عينيك وابدأ بتخيل المحيطات والطبيعة أو أي مكان يشعرك بالاسترخاء. حاول أن تشعر برائحة المكان والأصوات التي حولك، الخ.
- إيجاد المخارج : ابحث عن شخص تثق به للتحدث كي يقدم لك الدعم ويستمع اليك. في حال لم تجد من تثق به لهذه الدرجة بإمكانك الإسهام عن ذلك بالكتابة في مذكرتك الشخصية أو إيجاد طريقة أخرى للتنفيس عن مشاعرك والإجهاد ومصادر القلق.

من المهم التصرف على طبيعتك. لكن الحفاظ على سلامتك أيضا مهم.

لبنان والأردن ليسا دولتا لجوء، فهما دولتان لم توقعاً على اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١، وبالتالي فإن شهادة اللجوء الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة العامة لشؤون اللاجئين ليست كافية للبقاء في البلد بشكل قانوني، كما أنها لا توفر الحماية عند التعامل مع الشرطة.

لضمان أمانك. تنبه للنقاط التالية:

عند السفر داخل البلد...

- ⊗ حاول قدر الإمكان الابتعاد عن أماكن تواجد الشرطة أو سائر القوى الأمنية
- ⊗ الابتعاد عن نقاط التفريش، خاصة إذا كنت في سيارة
- ⊗ لا تنس أن نقاط التفريش تزداد في الليل ويرتفع معها خطر التوقيف
- ⊗ كن على بينة من الأعياد أو سائر العوامل التي تزيد الوجود الأمني في الشارع

عند المشاركة في الأنشطة الاجتماعية...

- ⊗ قلل الوقت الذي تمضيه في الأماكن المزدحمة
- ⊗ لا تشارك في التظاهرات والاعتصامات
- ⊗ لا تتورط في عراكات ولا تلف لمشاهدة عراكات في الشارع
- ⊗ انبه لظرة الناس لتصرفاتك، وكن على بينة من ثقافة البلد الذي تقيم فيه

في مكان سكنك...

- ⊗ نفاذ إحداث الضجيج أو دعوة الكثير من الزوار لمركز سكنك
- ⊗ ادفع الإيجار في الوقت المحدد

عند مقابلة الناس للمرة الأولى...

- ⊗ كن حذرا، لا تسمح لهم باستغلالك
- ⊗ عند التعرف على أحد التفريش عبر الإنترنت، تأكد من أن مكان اللقاء آمن وعام
- ⊗ إذا كنت تجوب مناطق التعارف قد تعرض نفسك للخطر
- ⊗ أبق هويتك وسائر المعلومات الشخصية سرية

تقنيات التعامل الإيجابي

- تجنب الإفراط في تعاطي الكحول أو المخدرات
- لا تقض أيامك في النوم
- لا تعمل من دون راحة
- تعامل مع مشاكلك عبر التحدث عنها
- لا تتعامل مع الظروف بانفعال؛ خذ وقتاً للتفكير
- حاول تحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية

تعزيز المهارات الفاصلة بك

- الاستفادة من الصفوف التعليمية والتدريبات المهنية التي قد توفرها المنظمات
- بعض المهارات التي وجد فيها سائر اللاجئين منفعة تشمل: دروس اللغة الإنجليزية، دروس في استخدام الكمبيوتر، كيفية تصميم سيرتك الذاتية وتسويق نفسك، وإدارة الميزانية
- وضع خطة لبناء المهارات التي قد تحتاج إليها بعد إعادة التوطين

تذكر دائماً أنك حالياً في فترة انتقالية. قد تكون قد مررت بتجارب سلبية كثيرة، ولكن عليك أن تتطلع لمستقبل أفضل لتكون قادراً على المضي قدماً.

خطط للمستقبل من دون أن تنس أن الموضوع قد يستغرق وقتاً طويلاً، لذلك من المهم أن تتخذ التدابير اللازمة للتكيف مع المكان الذي تقيم فيه حالياً. اعتن بنفسك في البلد المضيف، إحرص على أن تكون آمناً ولا تتردد في السعي للحصول على الخدمات المخصصة لك.

لا تنس أن إعادة التوطين عملية طويلة وغير مضمونة، لذا لا تجعل إعادة التوطين تركيزك الوحيد، كي لا تزد من القلق الذي تمر فيه وتهمل الإطار الذي تعيش فيه حالياً. ركز أيضاً على العناصر الإيجابية في حياتك، وابحث عن الدعم الذي تحتاجه في نفسك والآخرين.

وبالطبع لا تنسى أن....

تعرفنا حقاً

المراجع

معلومات أساسية عن كتيب المفوضية العامة لشؤون اللاجئين
الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، النسخة الرابعة
موقع الأمن العام في الأردن \ موقع الأمن العام اللبناني \ قانون العقوبات اللبناني
الوضع القانوني للمتلين في العالم العربي، \ حلم كتيب خرافات وحقائق حول مثلية ولثالية الميول،
حلم المبادئ التوجيهية للمفوضية العامة لشؤون اللاجئين ٢٠١٠

www.mayoclinic.com

إعلان هام

لقد ابتدعنا أنه (اعتباراً من ٢٠١٩/٠٩/٠١ أصبحت نظم الإحالة للمؤسسات الاجتماعية كالتالي:

- ١ - توجه كافة اللاجئين وطالبي اللجوء غير المتزوجين إلى مؤسسة مغزومي.
- ٢ - توجه كافة النساء والفتيات غير المتزوجات بالإضافة إلى الأطفال غير المصحوبين من ذويهم، والشارع في السن، والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة إلح إلى قرب مؤسسة إحصائية - مواء للرفاه الأجنبي أو مؤسسة مغزومي.
- ٣ - توجه كافة العائلات العراقية إلى قرب مركز للرفاه الأجنبي.
- ٤ - توجه كافة العائلات من جنسيات المختلفة (غير العراقية) المقيمة في بيروت - وبيروت الكبرى وجبل لبنان إلى مؤسسة مغزومي.
- ٥ - توجه كافة العائلات المقيمة في الجنوب والشمال والبقاع إلى قرب مركز للرفاه الأجنبي.

طوبى المؤسسات :

الإسم	العنوان	رقم الهاتف
مؤسسة طحل	الطوية - شارع سنكت لورد - بناية براسكي	٠١ / ٢٨٣٢١١
مؤسسة طحل	حارة حريك - مطبخ حلوياك غرمينو	٠١ / ٢٧٨١٧٥
مؤسسة مغزومي	مزرعة، بيروت، شارع زريق، بناية مغزومي	٠١/٦٦٠٥٩٠
مركز ريمسارت	شارع يدرو - بناية طحاس فوق بنك عواد	٠١ / ٢٨٥٢٥٨
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	من الطل	٠١ / ١٩٩٧٦٧
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	سد البوشرية	٠١/٦٨٩١٧٩
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	السريجة	٠١/٤٧٠٦٦٩
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	سريا - بوشرية	٠٩ / ٦٢٠٠٢٨
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	زحلة	٠٨/٨٦٦٢٩٦
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	صيدا	٠٢/٥٥٩١٠٧
كاريانس لبنان - مركز الأجاب	طرابلس	٠٦/٤٢٧٢٥٧

لتتلقى: يمكن لكافة اللاجئين وطالبي اللجوء الاستفادة من الخدمات القانونية لمركز كاريانس من قبل بالإضافة إلى مؤسسة ريمسارت ومؤسسة طحل.

by Tanibou.me



المؤسسة العربية
للحريات والمساواة
arab foundation for
freedoms and equality

